

﴿ مضار التدخين ﴾

القسم العلمي بدار الوطن

المصدر: www.kalamat.org

2011 - 1432

IslamHouse.com

فإن التدخين داء وبيل، ومرض خطير، ابتلي به كثير من الناس، وهي عادة قد ظهر خبثها، وبان ضررها، بحيث لم يعد هناك مجال للشك في القول بحرمتها، وإثم متعاطيها. والتدخين يجمع كثيراً من خلال الشر وريء الخصال، فمن ذلك:

١- أنه معصية لله تعالى يعاقب فاعلها.

٢- أن الله تعالى يبغضه ويبغض متعاطيه.

٣- أن متعاطيه يؤدي الملائكة والكرام الكاتبين.

٤- أنه يؤدي المؤمنين غير المدخنين، ويجلب عليهم الضرر.

٥- أنه يفسد الهواء النقي.

٦- أنه تبذير، والله تعالى يقول: ﴿وَلَا تُبَدِّرْ تَبْدِيرًا﴾ [الإسراء:٢٦].

٧- أنه إسراف، والله تعالى يقول: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾

[الأنعام:١٤١].

٨- أنه إغانة على الإثم والعدوان، والله تعالى يقول: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ

وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة:٢].

٩- أنه إغانة لأعداء الإسلام على المسلمين وتقوية لهم.

١٠- أنه من باب المجاهرة بالمعصية، ومعلوم أن المجاهر بالمعصية أشد إثمًا من

المستر بها، قال - صلى الله عليه وسلم - : { كل أمتي معافي إلا المجاهر }.

١١- أنه خبيث، ومنتن، وصاحبه يشاكله في شيء من وصفه.

١٢- أنه ضياع للوقت فيما لا يفيد بل يضر.

- ١٣- أن متعاطيه فيه تشبه بأعداء الله الكافرين؛ لأن الدخان ظهر في بادئ الأمر في بلاد الكفار.
- ١٤- أنه يذهب المروءة.
- ١٥- أنه يدلّ على خفة العقل؛ لأن العاقل لا يرتكب شيئاً يتيقن ضرره.
- ١٦- أنه يجعل صاحبه قدوة سيئة لأبنائه فيقلدونه في تعاطيه.
- ١٧- أنه يثقل على شاربه العبادات والطاعات.
- ١٨- أنه يزهد في مجالس العلم والذكر.
- ١٩- أنه يدعو إلى مخالطة الأشرار والأنذال.
- ٢٠- أنه يكره الصيام لمتعاطيه؛ لأن الصيام يجرمه منه.
- ٢١- أن التجارة فيه والكسب منه حرام.
- ٢٢- أنه يؤدي إلى الوفاة، وقد ذكرت هيئة الصحة العالمية أن الوفيات الناتجة عن التدخين أكثر من الوفيات الناتجة عن أي وباء آخر.
- ٢٣- أنه يؤدي إلى الإصابة بسرطان الرئة والتهاب الرئة المزمن.
- ٢٤- أنه يؤدي إلى الإصابة بمرض السلّ الرئوي والربو المزمن.
- ٢٥- أنه يؤدي إلى الإصابة بسرطان الحنجرة.
- ٢٦- أنه يؤدي إلى الإصابة بضيق التنفس والالتهاب الشعبي المزمن.

- ٢٧- أنه يؤدي إلى الأرق والتوتر والاكتئاب.
- ٢٨- يضعف الأعصاب، وقد يصاب المدخن بشلل الأعصاب.
- ٢٩- يضعف الذاكرة ويوهن النشاط الذهني.
- ٣٠- يضعف حاستي الشم والذوق.
- ٣١- يضعف البصر نتيجة الدخان المتصاعد.
- ٣٢- يزيد عدد ضربات القلب.
- ٣٣- يؤدي إلى تصلب الشرايين بما فيها شرايين القلب.
- ٣٤- يؤدي إلى جلطات أوعية المخ الدموية.
- ٣٥- يؤدي إلى الإصابة بالذبحات الصدرية.
- ٣٦- يؤدي إلى الإصابة بارتفاع ضغط الدم.
- ٣٧- يؤدي إلى الإصابة بفقدان الشهية.
- ٣٨- يؤدي إلى الإصابة بالاضطرابات الهضمية والإسهال والإمساك.
- ٣٩- يؤدي إلى الإصابة بالوهن والضعف العام.
- ٤٠- يؤدي إلى الإصابة بسرطان الشفة واللسان والفم والبلعوم والمريء والبنكرياس.
- ٤١- يؤدي إلى الإصابة بقرحة المعدة والإثني عشر.

٤٢- يؤدي إلى الإصابة بمرض الضمور الكبدي.

٤٣- يؤدي إلى الإصابة بسرطان المثانة وقرحة المثانة.

٤٤- يؤدي إلى الإصابة بسرطان الكلى.

٤٥- يؤدي إلى التسمم البولي.

وبعد ذلك.. هل ستصّر على التدخين.. أيها العاقل.. أيها العاقل..

أيها العاقل !!!!

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.